وإِنّ ِيَ والعَبْسِيّ َ في أَرْضِ مَذْحِجٍ ... غَرِيبانِ شَتّ َى الدّ َارِ مُخْتلِفَانِ .

وما كان غَضّ ُ الطّ َرْفِ مِنّ َا سَجِيّ َةً ... ولكِنّ َنَا في مَذْحِجٍ غُرُبَانِ

والغُرَباءُ : الأَبَاعِدُ . وعن أَبي عَمْرو : رَجُلٌ غَرِيب وغَرِيبِيّ ٌ وشَصِيبٌ وطَارِيّ ٌ وإِتاوِيّ بِمَعْنىً . وفي لِسَانِ العَرَب : والأُنْثَى غَرِيبَةٌ والجَمْعُ غَرَائِب قَالَ : .

إِذَا كوكبُ الخَرْقَاءِ لاَحَ بسُحْرَةٍ ... سُهَيْل أَذَاعَتْ غَزْلَهَا في الغَرَائِبِ أَي فَرّ َقَتْه بينَهُن . وذلك لأَنّ َ أَكثَر مَنْ تَغْزِل بالأُجْرَة إِنّ َمَا هِيَ غَرِيبَة . وفي الحَدِيثِ أَنّ َ النّ َبِيّ َ صَلّ َى ا ُ علَيْه وسَلّ َم سُئلَ عن الغُرَبَاءِ فَقَالَ : الّ َذِين يُحْيُون ما أَمَاتَ النّ َاسُ من سُنّ َتِي وفي آخرَ : إِنّ َ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً وسَيعُودُ غَرِيباً فطُوبَى للغُرَبَاءِ أَي أَنّه في أَوّ َل أَمْره كالغَرِيب الوَحيدِ الّ َذي لا أَهْلَ لَه عِنْدَه . والغُرَابَاتُ والغُرَابِيّ ُ والغُرُبَاتُ كقُرُبَات وغُرْيُبٌ كقُنْفُذٍ ونِهْيُ بالكسر غُراب و نِهْيُ غُرُبٍ بضمهن راجع للكل وفي نسخة بضَمّ َتَيْن : مَوَاضِعُ . الثّ َانِي من حُصُونِ اليَمَن وقد تقدم ذكرُه في أَوّ َل المَادّ َة والأَوّ َلُ والثّ َالثُ والرّ َابعُ ومَا بَعْدَهَا نَقَلَه الصّ َاغَانِيّ وضَبَطَ الرّ َابع كزُبَيْر وقد جاءَ ذِكْرُه في شِعْرٍ مُضَافاً إِلى ضَاحٍ وهو وَادٍ في دِيَارِ بَنِي كِلاَب فَتَأَمّ َل . في الأَسَاس : وجْهٌ كمرْآةِ الغَرِيبَة ؛ لأَنّ َهَا في غَيْر قَوْمِها فمِرآتُهَا أَبداً مَجْلُوّ َة . ومن المجاز : استَعِرْ لنا الغَرِيبَة وَهي رَحَى الْيَد ؛ سُمّ ِيت لأَنّ َ الجِيرَانَ يَتَعَاوَرُونَها بينَهم ولا تَقَرّ ُ عند أَصْحَابِهَا وأَنْشَدَ بَعْضُهم : .

كأَنّ َ نَفِيّ َ مَا تَنْفِي يَدَاهَا ... نَفِيّ ُ غَرِيبَة بِيَدَيْ مُعِينِ